

# تجدد المواجهات والصيد يؤكد أن الحرب متواصلة على الإرهابيين الخارجية: سورية تدين اعتداءات داعش في تونس وتدعو إلى وضع حد لآفة الإرهاب

أدانت سورية وبشدة الاعتداءات الإرهابية التي قام بها تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية في مدينة بن قردان التونسية، داعية إلى تضافر كل الجهود الصادقة لوضع حد لآفة الإرهاب الذي يشكل تهديداً جدياً للسلم والاستقرار الإقليمي والدولي. وكان مسلحون من داعش حاولوا أول من أمس اقتحام مواقع عسكرية ومراكز أمنية في مدينة بن قردان قرب الحدود مع ليبيا فتصدى لهم الجيش وقوات الأمن التونسية ما أسفر عن مقتل ٣٦ إرهابياً والقبض على سبعة آخرين وفقاً لما أعلنه رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد. وقال الصيد: إن الهدف الأول لهجوم بن قردان هو احتلال منطقة الحرس الوطني، معلناً أن «الحرب لا تزال متواصلة على الإرهاب». يأتي ذلك في حين تجددت أمس في بن قردان المواجهات وإطلاق النار في المدينة فضلاً عن سماع دوي ثلاثة انفجارات بعد اكتشاف مخزن جديد للأسلحة.

وقال الصيد في مؤتمر صحفي عقده أمس: إن الهدف الأول لهجوم بن قردان الإثنين هو احتلال منطقة الحرس الوطني، معلناً العثور على مخازن وشاحنات أسلحة للإرهابيين في بن قردان. وفي وقت أعلن فيه رئيس الحكومة التونسية أن



قوات خاصة تونسية في جنوب مدينة بن قردان، بالقرب من الحدود الليبية (رويترز)

تنفيذ عملية اقتحام الكتلة العسكرية بالمنطقة والمراكز الأمنية وجامع وسط مدينة بن قردان عند صلاة الفجر. وأضاف الصيد: «إنه تم الحصول على معلومات مهمة من الإرهابيين المعتقلين مما

توجه النخبون في أربع ولايات أميركية أمس إلى صناديق الاقتراع لكي يقرروا ويكجوا هيمنة المرشح دونالد ترامب على الانتخابات التمهيدية من جانب الجمهوريين فيما يرتقب أن تعزز الديمقراطية هيلاري كلينتون تقدمها أمام بيرني ساندرز. ويتطور الوضع بسرعة في سياق الانتخابات التمهيدية لدى الجمهوريين، إذ إن كل أسبوع شهد حتى الآن تعزيزاً تقدم الملياردير ترامب (٦٩ عاماً) الذي نال حتى الآن أكبر عدد من المندوبين مع ١٢ فوزاً من أصل ٢٠، في مناطق مختلفة من شمال شرق البلاد إلى جنوبها. لكن سناتور تكساس تيد كروز (٤٥ عاماً) الذي حل ثانياً ويمثل اليمين المتدين، أظهر قدرة على التنافس في تكساس وفي الولايات المجاورة. إلا أن المعسكر المناهض لترامب الذي يعتبره متصلياً جداً لكي يمثل الحزب، يتردد في دعم كروز على حساب سناتور فلوريدا ماركو روبيو (٤٤ عاماً) الذي احتل المرتبة الثالثة ويصارع من أجل بقائه في السباق خلال انتخابات فلوريدا الأسبوع المقبل.

## معركة الجمهوريين الانتخابية تأخذ شكل «الإعلانات الدعائية»

# انتخابات تمهيدية في أربع ولايات وترامب وكلينتون الأوفر حظاً بالفوز



وانغ يي على هامش مجلس الشعب الوطني (رويترز)

## الصين: علاقتنا مع روسيا قوية ومستقرة

أكد وزير الخارجية الصيني وانغ يي أن العلاقات الصينية الروسية قادرة على الصمود أمام مختلف الأزمات الدولية وليس بإمكان العوامل المؤقتة منزع تعميق التعاون بين البلدين.

ونقلت وكالة الأنباء الصينية «شينخوا» عن وانغ قوله في المؤتمر الصحفي السنوي التقليدي أن «التعاون الإستراتيجي الشامل بين البلدين مبني على أساس متين من الدعم والثقة المتبادلتين كما لدى الجانبين الرغبة بتطوير تعاون يحقق المكاسب لكليهما، مشدداً على قوة علاقات البلدين الثنائية التغلب على أي أزمة في الساحة الدولية وأنها لن تضعف تحت تأثير العوامل الفردية.

وأضاف وانغ: «إن الصين وروسيا تتمتعان بتكامل اقتصادي كبير ورغبة كبيرة للعمل معاً حيث يمتد التعاون بينهما بأبواب طويلة الأجل وذو طابع إستراتيجي واعتقد أن العوامل المؤقتة لن تقف حاجلاً أمامه»، لافتاً إلى أن البلدين يحزنان تقدماً منتظماً ونشطاً في مشاريع كبرى عدة وتحدث في هذا السياق عن البدء بشروع بناء الطريق الشرقي لخط أنابيب الغاز الطبيعي إضافة إلى تسارع التعاون فيما يتعلق بالإمكانيات الصناعية والمعدات والتصنيع والزراعة والتطوير.

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف شد يوم الخميس الماضي في مقابلة مع مجلة «لميس» الإيطالية على أن «روسيا والصين ليس لديهما أي نية بتغيير مسار العلاقات بينهما مع الأخذ بالحسبان مصالح كلا البلدين»، مضيفاً: «هدفنا تطوير التعاون المتكافئ في جميع الشرائع في جميع المناطق الجغرافية وفي هذا السياق تطوير الحوار السياسي والتعاون العملي مع الصين التي تتميز بطابع إستراتيجي ونحن دولتان كبيرتان تعيش وفق علاقات جوار وثيقة»،



المرشحان الأوفر حظاً هيلاري كلينتون و دونالد ترامب

وتصوت ميشيفن في شمال البلاد وميسيسيبي في الجنوب (أمس) ضمن انتخابات تمهيدية للجمهوريين والديمقراطيين. وينظم الحزب الجمهوري في ايداهو وهاواي أيضاً انتخابات تمهيدية. وسيتم منح إجمالي ١٥٠ مندوباً جمهورياً (من أصل ١٢٣٧ مطلوبة لتل ترشيح

بررت إسرائيل أمس الثلاثاء قرار رئيس الوزراء عدم التوجه إلى الولايات المتحدة في منتصف آذار ورفض عرض بقاء الرئيس الأمريكي باراك أوباما، برغبة بنيامين نتنياهو في ألا يبدو وكأنه يتدخل في الانتخابات التمهيدية الأمريكية.

وكان البيت الأبيض أعلن الإثنين لأول مرة أن نتنياهو رفض الاجتماع وهي خطوة نظر إليها باعتبارها الحلقة الأحدث في علاقة مشحونة بين إسرائيل وأميركا لم تنتهش بعد منذ نشوب خلافات عميقة إثر إبرام الولايات المتحدة والقوى العالمية اتفاقاً نووياً مع إيران العام الماضي. وقال مسؤولون في مكتب نتياهو في بيان إن «رئيس الوزراء يقدر رغبة أوباما ببقائه الجمعة (١٨ آذار) في واشنطن»، وأضافوا: إن «رئيس الوزراء قرر ألا يتوجه إلى واشنطن حالياً في أوج الحملة للانتخابات

## إسرائيل تبرر إلغاء زيارة نتياهو لواشنطن بالانتخابات التمهيدية الأمريكية

وكان البيت الأبيض أعلن الإثنين أن نتنياهو طلب موعداً من الرئيس الأمريكي، وعندما صدرت الموافقة عليه وتحدد موعد اللقاء كان الجواب الإسرائيلي بأن رئيس الوزراء الغي الزيارة، في قرار «فاجأ» واشنطن.

وتأتي هذه الحلقة الجديدة من مسلسل العلاقة المتأزمة بين نتياهو وأوباما قبيل زيارة يقوم بها نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى إسرائيل. وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي نيد برايس إن الحكومة الإسرائيلية طلبت من البيت الأبيض تحديد لقاء لنتياهو مع أوباما «يوم ١٧ أو ١٨ آذار» فاختارت الرئاسة الأمريكية يوم ١٨ وأبلغت الحكومة الإسرائيلية بذلك قبل أسبوعين.

(رويترز - أ ف ب)

وأحد هذه الأقدام الدعائية بيث في فلوريدا ويتضمن كل العبارات الفاضحة التي أدلى بها ترامب خلال الحملة، وتموله منظمة «أميركان فيوتشر فاوند» التي لا تكشف هوية مانحيها. وهذه الحملة مؤازرتها ملايين الدولارات حسب المناطق باسمها ستيتوارت روي.

وتصوت فلوريدا وإيلينوي وولايات أخرى في ١٥ آذار خلال يوم «ثلاثاء كبير» آخر.

وأعلن ترامب الذي شعر بأن مواقفه مهددة فعلياً، عن إطلاق حملته الدعائية في فلوريدا ضد ماركو روبيو السناتور من هذه الولاية، وهذا الإعلان الحاد جداً يصف روبيو بأنه «فاسد» ويذكر بقضية قديمة طالته وتعلق ببطاقات ائتمان. وفي حال هزيمته في ولايته، قد يضطر ماركو روبيو إلى الانسحاب من السباق.

وقال دونالد ترامب: «الصغير ماركو، لا نراه أبداً في مجلس الشيوخ». خلال تجمع انتخابي الإثنين في كارولينا الشمالية دعا فيه مجدداً الناخبين إلى التصويت له. من جهته قال تيد كروز متسلحاً بانتصاراته: «أنا المرشح الوحيد الذي تمكن من هزم ترامب مرة بعد مرة».

## القوات العراقية تتحضر للموصل وتتقدم غرب الأنبار

الجوية وطيران الجيش وطيران التحالف، إلى ذلك، أفادت قناة «الميادين»، أن الجيش العراقي دخل القرية العصرية غرب الرمادي مركز الأنبار بعد أن رفعت قوات الأمن العراقية العلم العراقي فوق مديرية المرور إثر تحرير منطقة الزنغفرة من محافظة الرمادي.

كما أمّن الحشد الشعبي العراقي مئة كيلومتر في صحراء الرءاء شمال شرق الأنبار، وقطع الفرقة الأمنية في شمال غرب صلاح الدين باتجاه حديثة في الأنبار.

في وقت وصلت دفعة رابعة من الجيش العراقي إلى قضاء مخمور جنوب شرق الموصل لاستكمال التعزيزات العسكرية لمعركة تحرير الموصل، وسيطر القوات العراقية أمس على منطقة الزنكورة الواقعة غرب محافظة الأنبار بعد معارك مع مسلحي تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، وأسفرت عن القضاء على العشرات منهم. وقال محمد عبد الساتر من قيادة عمليات الأنبار: «إن القوات العراقية المشتركة حررت منطقة الزنكورة غرب الأنبار من عصابات داعش الإرهابية وقضت على أكثر من ٤٠ إرهابياً ودمرت آلات لهم وعضات إطلاق صواريخ»، مشيراً إلى أن الأجهزة المختصة تواصل تفكيك المنازل المفخخة والعبوات المنسقة التي زرعتها الإرهابيون في جميع أنحاء المنطقة تمهيداً لعودة الأهالي إليها.

وأكد مصدر أممي في الأنبار مقلاً ما يسمى الأمير العسكري لناحية الصقلافية في تنظيم داعش المدعو إسماعيل يوسف الملقب «أبو مصطفى المهاجر» وتسعة من معاونيه خلال عملية تحرير محيط المنطقة شمال الفلوجة.

من جانبها أعلنت قيادة عمليات بغداد أن «القوات العراقية قضت على إرهابيين اثنين وأصابت آخرين ودمرت سيارة وكوكرين خلال عمليات تطهير منطقة الوشجل غرب بغداد، مشيرة إلى أنها ضبطت مخبأ للعبوات الناسفة وعدداً من قذائف الهاون وقذائف المدفعية في منطقة الكيلو ١٤ جنوب بغداد.

وكانت القوات العراقية استكملت أمس الأول تطهير منطقة الثرثار والمناطق المحيطة بها في محافظة الأنبار من مسلحي داعش.

إلى ذلك وصلت الدفعة الرابعة من قوات الفرقة ١٥ في الجيش العراقي إلى قضاء مخمور جنوب شرق الموصل لاستكمال التعزيزات العسكرية لمعركة تحرير الموصل، في حين فجر داعش مسجد الرحمة في قضاء تلعفر غرب الموصل بالكامل بعد تفخيخه بالبراميل المملوءة بمادة الـ C٤، شديدة الانفجار.

وفي شرق الرمادي، شرعت قطعات مشتركة من الفرقة ١٠ والفرقة ٨ العراقيتين بالتقدم على الطريق السريع، منطقة البوعبيد، باتجاه الجسر الياباني بإسنا من مفازن معالجة المنقحرات والجهد الهندسي وإسناد مدفعي وجوي من طائرات القوة

## «زمان» تتعهد بالبقاء كـ«صحيفة معارضة» في منفاها بألمانيا

### والحكومة التركية تضع يدها على وكالة «جيهان»



من أمام صحيفة «زمان» ضد سياسة أردوغان

## «الشعب الجمهوري» يشكو أردوغان إلى القضاء

تقدم حزب الشعب الجمهوري التركي أمس بشكوى قضائية ضد رئيس النظام التركي رجب أردوغان ورئيس حكومته أحمد داود أوغلو ورئيس جهاز مخابراته هكان فيدان ووزرائه المعنيين لتورطهم بدعم الإرهاب وإيواء الإرهابيين.

ونشرت صحيفة «سوزجو» التركية أن رئيس حزب الشعب كمال كليتشدار أوغلو كان أكد مراراً في سياق الكلمات التي ألقاها أن أردوغان وداود أوغلو يقومان بدعم الإرهاب وإيواء الإرهابيين وأشار إلى عزم حزبه تقديم شكوى ضدهما ضد المسؤولين المعنيين بتبعية دعم الإرهاب وإيواء الإرهابيين.

من جهة أخرى دعا كليتشدار أوغلو في تصريح له نشره موقع «خبردار» للإلكتروني الإخباري داود أوغلو إلى رفع الحصانة البرلمانية عن كل البرلمانيين الأتراك، وقال كليتشدار أوغلو: «أوجه دعوة واضحة لداود أوغلو لعرض كل ملفات رفع الحصانة للنقاش أمام البرلمان ورفع الحصانة البرلمانية عن كل البرلمانيين بمن فيهم أنا لكي يتم محاسبتهم أمام القضاء المستقل ويخرجان أمام الشعب بعد المحاكمة القضائية».

وكان كليتشدار أوغلو دعا خلال لقائه ممثلي الاتحادات والروابط والجمعيات المهنية والشعبية السبت الماضي إلى إجراء تغيير عاجل وسياسة الخارجية التركية مؤكداً أن التورط التركي في سورية عبر دعم التنظيمات الإرهابية أدخل تركيا في مستنقع الشرق الأوسط الخطير.

واصل نظام رجب أردوغان إرهابه ضد الإعلام المعارض لفساده وسياساته الداعمة للإرهاب ووضع يده على وكالة جيهان للأخبار أكبر الوكالات الخاصة في تركيا بعد أيام فقط على احتلاله مقر صحيفة زمان أكبر صحف البلاد انتشاراً.

يأتي ذلك في حين تعهد سليمان باج رئيس تحرير صحيفة «زمان» التي سيطرت شرطة أردوغان على مقرها في استنبول مؤخراً وحولت مسارها المعارض بأن صحيفته التي تعد الأوسع انتشاراً في تركيا ستواصل النشر ضمن سياساتها المعارضة للنظام التركي ولكن من ألمانيا، وقالت وكالة الأنباء التركية «جيهان» في بيان على موقعها الإلكتروني: «إن الدائرة السادسة في محكمة الصلح والجزاء في استنبول ستعين وصياً قضائياً على الوكالة بناء على طلب من ممثل النائب العام».

ويسيطر أردوغانان على جهاز القضاء بشكل شبه كامل بعدما قام خلال السنوات الماضية بعزل القضاة الأفنديين السياساتيين نتائج الانتخابات المحلية أو العامة أو الرئاسية إلى جانب وكالة أنباء الأناضول الرسمية التي تحولت إلى بوق من أيق أردوغان وعضائه. وحذر الكاتب الصحفي آدم يافوز أرسلان من أن هذه الخطوة تأتي في وقت يخطف فيه أردوغان التوجه نحو الاستفتاء العام للتصويت على دستور جديد يقبل النظام على نيابي إلى رئاسي مفصل على

## نواب فرنسيون: منح ابن نايف الوسام بشكل سري يعزز الناحية المعيبة للخطوة

وحاول وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إيبورت امتصاص الغضب الشعبي الواسع داخل فرنسا وخارجها على الخطوة وزعم أنها «تأتي احتراماً لتقليد ديبلوماسي» مشيراً إلى أن الكثير من أوسمة جوق الشرف منحت في هذا الإطار.

ولفت خطوة هولاند انتقادات واسعة وحادة على شبكات التواصل الاجتماعي حيث أكد الكثيرون تورط هولاند ببيع قيم الجمهورية الفرنسية مقابل صفقات تسليح مع النظام السوري الذي يستخدم تلك الأسلحة لقتل شعوب المنطقة والعالم.

مشيراً إلى أن وسام جوق الشرف يملك قيمة مثالية ويفترض أن يمنح بشكل علني. ورأى بايو أن منح هذا الوسام لابن نايف يعني «أننا رهاقنا علاقاتنا التجارية مع السعودية وقطر». من جهته دعا النائب تيريير سولير فرنسا إلى أن تكون أكثر حزماً وتطلب من السعودية سلوكاً مختلفاً.

وكان قصر الأليزيه امتنع عن إصدار أي بيان حول تقليد هولاند الوسام لوزير داخلية النظام السوري خلال استقباله في الأليزيه في دليل على شدة الخلاف من إقدامه على هذه الخطوة رغم سجل النظام السعودي الحافل بالإرهاب والقتل والتطرف.

سانا

سانا

(سانا - رويترز)